ابعاری
۲۶۰X۱۷۵
۲۰۳X۱۳۰

بوحقیر وفقیر پرتقصیر السّید عبد القادر المعروف
بامیر خواجه کمانکش الاسکداری بوکتاب مستطابی
ملکمدن اخراج ایدوب اسکداره واقع والده عتیق
جامع شریفنه شول شرط ایله وقف ایلدمکه طلبهٔ علومدن
هرکیمه اقتضا ایدرسه رهن قوی ویاخود کفیل ملّی ایله
ویرلوب تاحاجتی تمام اولنجه حفظ ایدوب نشان
ایچون کاغدین بوکمیه وجلدین سوکمیه واوشاق الینه
ویرمیه وتبدیل وتغییر اتمیه اکر شرط طوردن برینک
خلافی ظهور ایدرسه تضمینی اولنه فمن بدّله بعد ما
سمعه فانّما اثمه علی الّذین یبدلونه نظم کریمی نجوانجه
آثم اولمیه لر

سنه ۱۱۳۵

الجزء الخامس والأربعون من الجامع الصحيح

تصنيف الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي عبد الله

محمد بن إسمعيل بن ابرهيم البخري رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة ابن سعيد
عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان تطعنوا في امرته ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس اليّ وان هذا لمن احب
الناس اليّ بعده

باب

كيف كانت يمين النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا
يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب

امرته

شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله
بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن خطاب
رضي الله عنه فقال له عمر يا رسول الله لانت احب اليّ من كل شيء
الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى
اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت
احب اليّ من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله

وَايذَنْ لِي اَنْ اَتَكَلَّمَ قَالَ تَكَلَّمْ قَالَ اِنَّ اِبْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هٰذَا
قَالَ مَالِكٌ وَالْعَسِيفُ الْاَجِيرُ زَنَا بِاِمْرَاتِهِ فَاَخْبَرُونِي اَنَّ عَلَى اِبْنِي
الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَجَارِيَةٍ ثُمَّ اِنِّي سَاَلْتُ اَهْلَ
الْعِلْمِ فَاَخْبَرُونِي اَنَّمَا عَلَى اِبْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَاِنَّمَا الرَّجْمُ
عَلَى اِمْرَاَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَاَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللّٰهِ اَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ عَلَيْكَ
وَجَلَدَ اِبْنَهُ مِائَةً وَغَرَّبَهُ عَامًا وَاَمَرَ اُنَيْسًا الْاَسْلَمِيَّ
اَنْ يَاْتِيَ اِمْرَاَةَ الْاٰخَرِ فَاِنِ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي بَكْرَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كَانَتْ اَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ
خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَغَطَفَانَ وَاَسَدٍ خَابُوا وَخَسِرُوا
قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ اِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ
قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ اَبِي حُمَيْدٍ
السَّاعِدِيِّ اَنَّهُ اَخْبَرَهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا
فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هٰذَا الَّذِي
وَهٰذَا اُهْدِيَ اِلَيَّ فَقَالَ لَهُ اَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ اَبِيكَ وَاُمِّكَ

فَنَظَرْتَ

فَنَظَرْتَ اَيُهْدَى لَكَ اَمْ لَا ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ فَتَشَهَّدَ وَاَثْنَى عَلَى اللّٰهِ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ ۝ 4
ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ الْعَامِلِ اَسْتَعْمِلُهُ فَيَاْتِينَا فَيَقُولُ
هٰذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهٰذَا اُهْدِيَ اِلَيَّ اَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ اَبِيهِ وَاُمِّهِ
فَنَظَرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ اَمْ لَا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَغُلُّ اَحَدُكُمْ
مِنْهَا شَيْئًا اِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ اِنْ
كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ وَاِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ
اَوْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ فَقَدْ بَلَّغْتُ
فَقَالَ اَبُو حُمَيْدٍ ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ حَتَّى
اِنَّا لَنَنْظُرُ اِلَى عُفْرَةِ اِبْطَيْهِ قَالَ اَبُو حُمَيْدٍ وَقَدْ سَمِعَ ذٰلِكَ
مَعِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلُوهُ ۝
حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اَخْبَرَنَا مُشَامٌ هُوَ ابْنُ يُوسُفَ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ اَبُو الْقَاسِمِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا اَعْلَمُ ۝
لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ اَبِي ذَرٍّ قَالَ اُنْمِيتُ اِلَيْهِ
وَهُوَ يَقُولُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ هُمُ الْاَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ

مُ الْاَخْسَرُوْنَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ قُلْتُ مَا شَانِيْ اَيْرَفَّ يَسْئَلُ
مَا شَانِيْ فَجَلَسْتُ وَهُوَ يَقُوْلُ فَمَا اسْتَطَعْتُ اَنْ اَسْكُتَ وَتَغَشَّانِيْ
مَا شَآءَ اللّٰهُ فَقُلْتُ مَنْ هُمْ بِاَبِيْ اَنْتَ وَاُمِّيْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ الْاَكْثَرُوْنَ
اَمْوَالًا الْاَمْنَ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا حَدَّثَنَا اَبُوْ الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُلَيْمَانُ لَاَطُوْفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلٰى تِسْعِيْنَ اِمْرَاَةً
كُلُّهُنَّ يَاْتِيْ بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَقَالَ لَهٗ صَاحِبُهٗ قُلْ
اِنْ شَآءَ اللّٰهُ فَلَمْ يَقُلْ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيْعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ
اِلَّا امْرَاَةٌ وَاحِدَةٌ جَآءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَاَيْمُ الَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ لَوْ قَالَ
اِنْ شَآءَ اللّٰهُ لَجَاهَدُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فُرْسَانًا اَجْمَعُوْنَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ
اَخْبَرَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ عَنْ اَبِيْ اِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَآءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ اَمَدَّ اِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَقَةً مِنْ حَرِيْرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَبْتَدِرُوْنَهَا بَيْنَهُمْ
وَيَعْجَبُوْنَ مِنْ حُسْنِهَا وَلِيْنِهَا فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَتَعْجَبُوْنَ مِنْهَا قَالُوْا نَعَمْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَمَنَادِيْلُ
سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هٰذَا لَمْ يَقُلْ شُعْبَةُ وَاِسْرَآئِيْلُ
عَنْ اَبِيْ اِسْحَاقَ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ يُوْنُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَآئِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اَنَّ هِنْدًا بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيْعَةَ قَالَتْ يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ مَا كَانَ مِنْ مَا عَلٰى ظَهْرِ الْاَرْضِ اَهْلُ اَخْبَآءٍ اَوْ اَخْبَآءٍ اَحَبَّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ
يَذِلُّوْا مِنْ اَهْلِ اَخْبَائِكَ ثُمَّ مَا اَصْبَحَ الْيَوْمَ اَهْلُ اَخْبَآءٍ اَوْ اَخْبَآءٍ
اَحَبَّ اِلَيَّ اَنْ يَعِزُّوْا مِنْ اَهْلِ اَخْبَائِكَ اَوْ اَخْبَائِكَ قَالَ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَيْضًا وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ قَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اَبَا
سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيْكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ اَنْ اُطْعِمَ مِنَ الَّذِيْ لَهٗ قَالَ
لَا اِلَّا بِالْمَعْرُوْفِ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ
مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيْمُ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ اِسْحٰقَ قَالَ رَمَتْ عُمَرُ
ابْنُ مَيْمُوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضِيْفٌ ظَهْرَهٗ اِلٰى قُبَّةٍ اَدَمٍ يَمَانِيٍّ بِمِنًى اِذْ قَالَ
لِاَصْحَابِهٖ اَتَرْضَوْنَ اَنْ تَكُوْنُوْا رُبُعَ اَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوْا بَلٰى قَالَ اَفَلَمْ
تَرْضَوْا اَنْ تَكُوْنُوْا ثُلُثَ اَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوْا بَلٰى قَالَ فَوَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهٖ اِنِّيْ لَاَرْجُوْ اَنْ تَكُوْنُوْا نِصْفَ اَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِيْهِ
عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ اَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَاُ يُقَلْقِلُهَا وَاللّٰهِ اَحَدٌ رَدَّدَهَا
فَلَمَّا اَصْبَحَ جَآءَ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهٗ وَكَاَنَّ
الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ

أنها لتعدل ثلث القرآن حدثنا إسحاق قال أخبرنا حبان قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي
بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم حدثنا
إسحاق قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن هشام
بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله
عليه وسلم معها أولاد لها فقال والذي نفسي بيده أنكم لأحب الناس
إلي قالها ثلاث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب ومنو يسير في ركب
يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان
حالفا فليحلف بالله أو ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت
عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا
بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد أو أثرة من علم يأثر علما تابعه
عقيل والزبيدي وإسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة

ومعمر

ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء
فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم
فلأحدثنك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعر
بين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين
النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرا فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا إنا أتيناك لتحملنا فحلفت
أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم

ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وحللتها ‏ ‏ باب ‏ ‏ لا تحلف بالآبائ
والعزى ولا باللطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
بن يوسف قال اخبرني معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف وقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق ‏ ‏ باب ‏ ‏
من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب
وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس
على المنبر فنزعه فقال اني كنت ألبس هذا الخاتم واجعل فصه من
داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
‏ ‏ باب ‏ ‏ من حلف بملة سوى ملة
الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى
بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت
بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام

سلام

سلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار
جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بالكفر بكفر
فهو كقتله ‏ ‏ باب ‏ ‏ لا يقول ما شاء الله
وشئت ومن يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم
حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن
بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم
فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ
الا بالله ثم بك فذكر الحديث ‏ ‏ باب ‏ ‏
قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس
قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت
في الرؤيا قال لا يقسم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم الاحول قال

سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ تُحَدِّثُ عَنْ أُسَامَةَ أَنَّ ابْنَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةُ
وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَأُبَيٌّ أَوْ أَبِي إِنَّ ابْنِي قَدِ احْتُضِرَ فَاشْهَدْنَا
فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ
تُقْسِمُ عَلَيْهِ فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ فَلَمَّا قَعَدَ رُفِعَ إِلَيْهِ فَأَقْعَدَهُ
فِي حِجْرِهِ وَنَفْسُ الصَّبِيِّ تَقَعْقَعُ فَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
هَذِهِ رَحْمَةٌ يَضَعُهَا فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ
اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
أَبِي بْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ
مِنَ الْوَلَدِ تَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ سَمِعْتُ
حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا
أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
لَأَبَرَّ وَأَهْلِ النَّارِ كُلُّ جَوَّاظٍ عُتُلٍّ مُسْتَكْبِرٍ ۞ بَابُ

۞ بَابُ ۞ إِذَا قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَوْ شَهِدْتُ
بِاللَّهِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ
يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَنْهَوْنَا وَنَحْنُ غِلْمَانٌ أَنْ نَحْلِفَ بِالشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ
۞ بَابُ ۞ عَهْدِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى
يَمِينِ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَوْ قَالَ أَخِيهِ
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ تَصْدِيقَهُ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ ثُمَّ
الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا لَهُ فَقَالَ
الْأَشْعَثُ نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي صَاحِبٍ لِي فِي بِئْرٍ كَانَتْ بَيْنَنَا ۞
۞ بَابُ ۞ الْحَلِفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ
وَكَلَامِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا أسألك غيرها قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله لك وعشرة أمثاله وقال أيوب عليه السلام وعزتك لا غنى
بي عن بركتك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا هلال
عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يقول هل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك
ويروى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله عز وجل قال

ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الأويسي قال حدثنا إبراهيم
عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة
من الحديث وفيه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من
عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة
لعمر الله لنقتلنه

باب لا يؤاخذكم الله

باللغو في أيمانكم الآية حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم قال قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى
والله

باب إذا حنث ناسيا في الأيمان

وقول الله جل وعز ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال
لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
مسعر قال حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة
يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به
أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه
عن ابن جريج سمعت ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله
بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر
إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل
كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا
وكذا لها ولام الملاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن
علمت يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز ابن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن

ارى قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال اخر ذبحت قبل ان
ارمى قال لا حرج حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي مرينة رضي الله عنه
ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية
المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال الثانية
او الثالثة فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر واقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هزم
المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن
اليمان فاذا هو بابيه فقال اي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما

زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لحق بالله حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن حلاس ومحمد
عن ابي مرينة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا
وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا ادم
بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله
بن بحينة قال صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس
فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد
قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا
اسحاق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة
الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال
قيل يا رسول الله اوصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال ما تان السجدتان
لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي
ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعالى لا تؤاخذني بما يقول نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فقال كانت
الأولى من موسى نسيانا قال عبد الله كتب إلي من محمد بن بشار قال حدثنا
معاذ ابن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن
عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن
يرجع فيأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله
عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون
يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن
سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان فيقول
لا أدري أللمغيث الرخصة غير أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الأسود ابن قيس سمعت جندبا قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل
مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله ﴿ باب
ايمين العموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها الآية دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن
مقاتل قال حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا فراس

سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس ﴿ باب ﴾ قول الله عز وجل
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم الآية وقول الله
عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم الآية وقوله ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إلى قوله عليهم كفيلا حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فدخل الأشعث بن قيس
فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في أنزلت
كان لي بئر في أرض عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يمينك أو يمينه قلت إذا يحلف عليها يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان
﴿ باب ﴾ اليمين في ما لا يملك وفي المعصية

والغضب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء وافقته وهو غضبان
فلما اتيته قال انطلقوا الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله
حملكم حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس بن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل
حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين
جاءوا بالافك عصبة العشر الايات كلها في براءتها قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية
قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح ما
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا

حدثنا ابو عمر

حدثنا ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فا
ستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى

او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى
الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله
عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال
مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل قال اخبرنا عمر
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن

ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمة وقلت اخر من مات يجعل الله يدا ادخل النار

باب من حلف ان لا يدخل على امله شهرا او
كان الشهر تسع وعشرون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر
يكون تسع وعشرين

باب ان حلف ان لا يشرب
نبيذا فشرب الطلاء او سكرا او خليطا لم يحنث في قول بعض
الناس وليست هذه بانبذة عندهم حدثنا علي سمع عبد العزيز
بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال
انقعت له تمرات في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن

ابي خالد

ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم
ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

باب منه

اذا حلف ان لا يأتدم فاكل مرا الخبز وما يكون منه الادم حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز بر
ما دوم ثلثة ايام حتى لحق بالله قال ابن كثير اخبرنا سفيان
قال حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا
قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا

طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت
وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب

النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم
انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة

او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن
صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله ابن كعب
بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال
في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك

باب

اذا حرم طعاما
وقوله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال
زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة تزعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان مكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فليقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احدانا فقالت ذلك له فقال لا بل شربت

عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي
لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعايشة وحفصة وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه حدثنا لقوله بل شربت عسلا وقال ابراهيم
بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك
أحدا ﴿ باب ﴾ الوفاء بالنذر وقوله جل وعز
يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان
قال حدثنا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول أولم
ينهوا عن النذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم
شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور قال أخبرنا عبد الله
بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال
إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي
ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر
قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن
يؤتيني عليه من قبل ﴿ باب ﴾ فيؤتيني عليه

ثم من لا يفي

اثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة 15
قال حدثني أبو جمرة قال حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر اثنتين أم ثلاثة
بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن ولا يوفون
﴿ باب ﴾ النذر في الطاعة وما أنفقتم من
نفقة أو نذرتم من نذر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك
عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر
أن يعصيه فلا يعصه ﴿ باب ﴾ إذا نذر أو حلف
أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله إني
نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف
بنذرك ﴿ باب ﴾ من مات وعليه نذر وأمر ابن
عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها

وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
بن عباس اخبره ان سعد بن عباده الانصاري استفتى
النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان
يقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان
اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض
الله فهو احق بالقضاء **باب** النذر فيما لا يملك
وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك
عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه
يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن

عباس

عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة زمام
او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان
يقوده انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ثم امره ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا
ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا
يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
بن عقبة قال حدثني جعيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله
بن عمر سيل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم
اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد ابن زريع عن يونس عن زياد
بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت
ان اصوم كل يوم ثلاثا او اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم
يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهيت ان نصوم يوم
النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه ‏"باب"
هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع والزروع
والامتعة حدثنا ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء
الحايط له مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور
بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنها
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني
الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله

وقال

صلى الله عليه وسلم اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار ‏"

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب كفارات الايمان باب

وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي
صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك
ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن
فدنوت فقال ايوذيك هوامك فقلت نعم قال ففدية من صيام
او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلثة ايام
والنسك شاة والمساكين ستة باب وقوله قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ‏"

باب متى تجب الكفارة على الغنى والفقير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك

باب من أعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

باب

يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال ملك ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك

باب

صاع النبي صلى الله عليه وسلم وبركته ومد نوارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال حدثنا أبو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك

مُدِّنَا أَعْظَمُ مِنْ مُدِّكُمْ وَلَا نَرَى الْفَضْلَ إِلَّا فِي مُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ لِي مَالِكٌ لَوْ جَاءَكُمْ أَمِيرٌ فَضَرَبَ مُدًّا أَصْغَرَ مِنْ مُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُعْطُونَ قُلْتُ كُنَّا نُعْطِي بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْأَمْرَ إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى مُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَصَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَأَيُّ
الرِّقَابِ أَزْكَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ
رُشَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً
مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرْجَهُ
بِفَرْجِهِ

بَابُ عَتَقَ الْمُدَبَّرُ وَأُمُّ الْوَلَدِ وَالْمُكَاتَبُ
فِي الْكَفَّارَةِ وَعَتَقَ وَلَدِ الزِّنَا وَقَالَ طَاوُسٌ يُجْزِئُ الْمُدَبَّرُ وَأُمُّ الْوَلَدِ
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ جَابِرٍ أَنَّ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ
بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ عَبْدًا قِبْطِيًّا
مَاتَ عَامَ أَوَّلَ

بَابُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ
بَابُ إِذَا أَعْتَقَ فِي الْكَفَّارَةِ لِمَنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا
عَلَيْهَا الْوَلَاءَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ
فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ
اللَّهُ فَأُتِيَ بِإِبِلٍ بِشَائِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثِ ذَوْدٍ فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا
لِبَعْضٍ لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ
فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا فَحَمَلَنَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَّرْنَاهُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ

عن يميني وأتيت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد قال الا كفرت حدثنا عن يميني وأتيت الذي هو خير أو
أتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد
غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني
الملك قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن
بولد الا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة رضي الله عنه يرويه
لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان له دركا في حاجته وقال
مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وحدثنا
أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة

باب

الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال حدثنا إسمعيل
بن إبرهيم عن أيوب عن القاسم اليشكري عن زهدم الجرمي قال كنا
عند أبي موسى وقال كان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف
قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل
من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى
ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني

رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا آكله أبدا
قال ادن أخبرك عن ذاك أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رهط من الأشعريين نستحمله ومعه نعما من نعم الصدقة
قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون أين هؤلاء
الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فأندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا نسي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول
الله يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله
أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو
عرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله
إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن
زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا

قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي
عن زمعة بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس
قال أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن
يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك
بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور ومشام
والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرايض

باب

وقول الله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر و
هما ماشيان فأتياني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله
كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت
آية الميراث

باب

تعليم الفرايض وقال

عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة
والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضهما من فدك وسهمهما
من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال
قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة رضوان الله عليها
فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن أبان قال أخبرنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت
عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن
لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي تقوم السماء و
الارض باذنه هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص لرسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله
على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته

انشدكم

انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم 22
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي
فانا اكفيكماها فحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان
الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورثته

أخبر ملك حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب

ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجلا أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كان ثنتين أو أكثر فلهما الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شرك بهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرايض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب

ميراث البنات حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرنا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا

قال ثلث

قال قلت الثلث قال الثلث كثير إنك أن تترك ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى فيها فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمود قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا أبو معاوية شيبان عن الأشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألته عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف

باب

ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا

الفرايض باملها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ٭ باب ٭
ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا ادم قال حدثنا شعبه
قال حدثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سيل
ابو موسى عن ابنة وابنة ابن مع اخت فقال للبنت النصف
وللاخت النصف وات ابن مسعود فسيتابعني فسيل ابن
مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا
من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت ٭
فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني
ما دام هذا الحبر فيكم ٭ باب ٭ ميراث الجد مع الاب
والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن
عباس يا بني ادم واتبعت ملة اباي ابرهيم واسحق ويعقوب
ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دو
ن اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود
وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال الحقوا الفرايض باملها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمه
عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة
الاسلام افضل او قال خير وانه انزله ابا او قال قضاه ابا
٭ باب ٭ ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل
واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر
الشطر والربع ٭ باب ٭ ميراث المراة والزوج
مع الولد وغيره حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم
ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان
العقل على عصبتها ٭ باب ٭ ميراث الاخوات

مع البنات عصبة حدثنا بشير بن خالد قال حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن الاسود قال
قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف
للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله
لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت
باب ميراث الاخوات والاخ
حدثنا عبد الله
بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر
سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي منه فافقت
فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البرا قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النسا يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ## باب ابني عم احدهما اخ

لام والاخ زوج وقال علي الزوج النصف والاخ من الام السدس
وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم من مات وترك
مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه
فليدع له الكل العيال حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا
يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت
الفرايض فلاولى رجل ذكر ## باب ذوي الارحام
حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال
حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا
المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة
التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا
موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم ## باب
ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال
ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من
شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن أعتق
والميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأمدير لها شاة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن

عباس رأيته عبدا حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق 26 باب
ميراث السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن أبي
قيس عن مزيل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن
أهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها
اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولاءها فقلت يا رسول
الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها
فقال اعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطي الثمن قال فاشترتها
فأعتقتها قال وخيرت نفسها فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت
كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود فكان زوجها حرا قول الأسود
منقطع وقال ابن عباس رأيته عبدا صح باب
إثم من تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه
ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال
فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى

آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب

اذا اسلم على يديه الرجل وكان الحسن لا يرى
له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم
الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة
هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن
عمر ان عايشة ام المؤمنين اردت ان تشتري جارية تعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسو
ل الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن
اعتق حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها

فذكرت

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان
الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعا بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا
وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا

باب ميراث النساء من الولاء

حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال اردت عايشة
ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن
اعتق حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب

مولى القوم من انفسهم وابن الاخت حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب

ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول

مُوَاخَوَجِ إِلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَجِزْ وَصِيَّةَ الْأَسِيرِ وَ
عَتَاقَتَهُ فِيهِ وَمَا صَنَعَ فِي مَالِهِ مَالَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ فَإِنَّمَا هُوَ مَالُهُ
يَضَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا
فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيْنَا ۝ **بَابُ** ۝

لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ
الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ۝

بَابُ مَنِ ادَّعَى أَخًا أَوِ ابْنَ أَخٍ ۝ **بَابُ** ۝

مِيرَاثُ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ وَمُكَاتَبِ النَّصْرَانِيِّ ۝ **بَابُ** ۝

إِثْمُ مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدٌ ۝
حَدَّثَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ
انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ۝
وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَى شَبَهِهِ فَرَأَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ
قَالَتْ فَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ ۝ **بَابُ** مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ
حَرَامٌ فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ
فَهُوَ كُفْرٌ ۝ **بَابُ** ۝ إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ أَبْنَاءَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۝
الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
كَانَتِ امْرَأَتَانِ وَمَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا
فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ فَقَالَتِ الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ
بِابْنِكِ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجَتَا عَلَى
سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا

فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما
كنا نقول الا المدية ‏ باب القايف حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم ترين ان مجززا نظر
انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عايشة
الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض ‏ باب بسم الله الرحمن الرحيم
‏ كتاب الحدود ‏ باب ما يحذر من الحدود
‏ باب ‏ لا يشرب الخمر قال ابن عباس
ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه
فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن بن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة
‏ باب ‏ ما جاء في شارب الخمر حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم ‏ وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين ‏ باب
من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
الوهاب عن ايوب عن ابن عجلان ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي
صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه
فكنت انا فيمن ضربه بالنعال ‏ باب الضرب
بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة

بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان وهو سكران فشق
عليه وامر من في البيت ان يضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال
جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد
بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك
الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي
بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي
الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن
خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي امرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين

حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب** ٤٣٠ ما يكره من لعن
شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد قال رجل من القوم اللهم
العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر
قال حدثنا انس ابن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه
بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان الشيطان
على اخيكم **باب** ٤٣١ السارق حين يسرق حدثنا
عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني

حين تزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا
يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم

باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه
الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او في حق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد ابن محمد سمعت ابي قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد

تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه
اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم
قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام
لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما خير
النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن
اثما فاذا كان الاثم كان ابعد هما منه والله ما انتقم لنفسه
في شيء يوتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة
فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على
الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة
فعلت ذلك لقطعت يدها

باب

كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان حدثنا سعيد
بن سليمان قال حدثنا الليث عن عروة عن عايشة أن قريشا أهمتهم
المرأة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم
فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا أيها
الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه
وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة
ابنة محمد سرقت لقطع محمد يدها ،،

باب ،،

قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت
فقطعت شمالها ليس إلا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن
بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا إسمعيل
بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد
السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا

عبد الوارث

عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثنا أن عايشة رضي
الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في
ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرتني عايشة أن يد السارق
لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة أو
ترس حدثنا عثمان قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عايشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة
قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل
واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو
أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذو ثمن
رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن

ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني
نافع قيمته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة
دراهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا ابرهيم بن منذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة تقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب

توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع يد امراة قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
يفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به
في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له

قال ابو عبد الله اذا تاب السارق
بعد ما قطع او قطعت يده
قبلت شهادته وكذلك محدود
كذلك اذا تاب قبلت شهادته

تجزا الجزء الخامس والاربعون من تجزية
خمسين جزءا من الجامع الصحيح
للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري رحمه الله

يتلوه في اول الجزء السادس والاربعين منه الحمد لله على نعمه

وكذلك كل الحدود لله

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين
من اهل الكفر والردة والحمد لله واحد وصلواته
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه

الجزء السادس والاربعون من الجامع الصحيح

تصنيف الشيخ الامام العالم الحافظ ابي عبد الله محمد بن
اسمعيل بن ابرهيم البخاري رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين باب

من اهل الكفر ردة وقول الله عز وجل انما جزاؤا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض الاية حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة
فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وابانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث
في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم
لم يحسمهم حتى ماتوا قال ابو قلابة هؤلاء سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

الردة

البردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال حدثنا الو
قال حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب

لم يسق المرتدون والمحاربين حتى ماتوا حدثنا موسى ابن اسمعيل
عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على
على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا
بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم واتوها فشربوا من ابوالها وابانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم
القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب

سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او
قال عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم

النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا لبانها وابوالها
وابانها فشربوا حتى اذا برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هاؤلاء
قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته
امراة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي ح وحدثني
خليفة قال حدثنا عمر بن علي قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين رجليه

وما بين لحييه

وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب 35

اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا يقربوا الزنا
انه كان فاحشة حدثنا داود بن شبيب قال حدثنا
همام عن قتادة قال اخبرنا انس قال لاحدثنكم حديثا لا
تحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة واما قال من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل وتشرب الخمر
ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا
اسحاق بن يوسف قال اخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن قال
عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا
وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا
وشبك بين اصابعه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق

وهو مومن ولا يشرب حين يشربها وهو مومن والتوبة
معروضة بعد حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك اجل
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
قال يحيى وحدثنا سفيان قال حدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله
قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان
حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وايل
عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

منصور وقال الحسن من زنا باخته حد حد الزنا الزاني حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت
الشعبي تحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة
قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق
قال خالد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل النور ام بعدها بعد
قال لا ادري اخبرنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب

لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر رضي الله عنهما اما علمت ان
القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن صبي حتى يدرك وعن النايم
حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
اني زنيت فاعرض عنه حتى رد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه
اربع مرات شهادات دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا
فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب للعامر للحجر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت اختصم سعد
وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة

الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زادنا قتيبة عن الليث
وللعاهر الحجر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ٭ باب ٭ الرجم بالبلاط حدثنا
محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامرأة قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون
في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال
عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت
اليهودي أجنأ عليها ٭ باب ٭ الرجم بالمصلى حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أتاه
النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون

قال لا

أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته

87

الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه
٭ باب ٭ من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام
فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا
قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب
الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن
أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه
فقال ما تجد رقبة قال لا قال ما تستطيع صيام شهرين
قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن
الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد
بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أن رجلا النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد فقال احترقت قال ما ذاك قال وقعت بامرأتي
في رمضان فقال له تصدق فقال ما عندي شيء فجلس فأتاه
إنسان يسوق حمارا ومعه طعام فقال عبد الرحمن لا أدري

مامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق قال ما انا ذا قال خذ
هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهل طعام قال فكلوه
قال ابو عبد الله لحديث الاول بين قوله اطعم اهلك

باب اذا اقر بالحد ولم تبين هل للامام ان يستر
عليه حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم
الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي
ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه رجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال
اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك
ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام
للمقر لعلك لمست او غمزت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن
حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله
عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله

قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد
فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال يا رسول الله قال
احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمناه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرنا
عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله لا قضيت

بيننا بكتاب الله فقام حصمه وكان افقه منه فقال اقض
بيننا بكتاب الله وايذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنا بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة
وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخا
دم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس
على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فر
جمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم قال
اشك الشك فيما من الزهري فزعما قلتها وربما سكت حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله عن ابن عباس
قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قايل
لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا
وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او
كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب

رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز ابن

عبد الله

عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عبيد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا
من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله
بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن
فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المو
منين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت
فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقايم العشية في الناس
فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل
فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم الذين يغلبون
على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطير بها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها
على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة
فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فيقولوا ما قلت
بتمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال
عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه

بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما
كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس
ركبتي ركبته فلم ينشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته
مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن
العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال
ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت
المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم
مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها وو
عاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها
فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل الله اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان
ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ
في نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان ترغبوا

عن اباكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباكم الا ثم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرى عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله
ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت
الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من
تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة
من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه
قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الا
نصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف
عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر
يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم
فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين قلنا نريد اخواننا هؤلاء من
الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنا
بينهم فانطلقنا حتى اتينا منهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل
بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عباده فقلت
ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله

بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام
وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا
هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد
ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد
فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان
اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويرها قال في بديهته مثلها او افضل
منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن
يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا
وداراً وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم
فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم
اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني
ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان
تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش
وكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت

ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعه الانصار وتروينا على سعد بن عباده فقال قائل منهم
فقلتم سعد بن عباده فقلت قتل الله سعد بن عباده قال عمر
وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر
خشينا ان فارقنا القوم ولم يكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم
بعدنا فاما بايعنا هم على ما نرضى واما نخالفهم فيكون فساد
بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي
بايعه تغرة ان يقتلا ٥ **باب** البكران يجلدان

وينفيان الزانية والزاني فاجلد واحد منهما مائة جلدة
ولا تاخذكم بهما رافة قال ابن عيينة رافة اقامة الحد حدثنا
مالك ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب
عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن خطاب
غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة

باب نفي أهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم
بن ابرهيم قال حدثنا مشام قال حدثنا يحي عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

باب من امر غير الامام باقامة الحد غايبا عنه
حدثنا عاصم ابن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقض بيننا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان
ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا
ان ما على ابني جلد ماية وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى
ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة
هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب** ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية **باب**
اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن

ابن شهاب

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد
بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب** لا يثرب
على الامة اذا زنت ولا تنفي حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه
سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم
ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر بايعه اسمعيل بن
امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا
الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال
رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعد قال لا ادري
تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والحماري وعبيدة بن
حميد عن الشيباني وقال بعضهم المايدة والاول اصح حدثنا

اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد
فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت
الرجم يحني على المراة يقيها الحجارة

باب اذا رمى امراته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن
خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو
افقههما اجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بيننا

بكتاب

بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال ان ابني كان عسيفا على
هذا فقال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم
اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله انما
غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه
عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها

باب من ادب اهله او غيره دون السلطان

حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن قاسم عن ابيه عن عايشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحول الا مكان رسول الله
فانزل الله عز وجل اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني

ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن ابن القاسم حدثه
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر رضي الله
عنه فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني

باب من راى مع امراته رجلا فقتله

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا
اغير منه والله اغير مني

باب ما جاء في التعريض

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي
فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل
ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والادب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني

حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير ابن عبد الله عن سليمان بن
يسار عن عبد الرحمن بن جابر ابن عبد الله عن ابي بردة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة جلدات الا في حد
من حدود الله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عن
من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشرة ضربات
الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان
بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل
علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه
انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجلد فوق عشر اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما

ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين
ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه
الى رحالهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة
قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى
تنتهك حرمات الله فينتقم لله ﴿ باب ﴾ من اظهر
الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال الزهري عن سهل ابن سعد قال شهدت الملاعنين
وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت
عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري ان جاءت به
كذا وكذا فهو ان جاءت به كذا وكذا فهو حمر فهو وسمعت
الزهري يقول جاءت به الذي يكره حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر
ابن عباس

ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة
اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني
يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
ذكر الملاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم
انصرف واتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امراته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا لاقومن فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليها انه وجد عند امراته خدلا كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها انه وجد عنده ما فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء
﴿ باب ﴾ رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون
ازواجهم ثم لم يأتوا الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال

الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا
واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المؤمنات ٭ باب ٭ قذف العبيد حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن
ابن ابي نعم عن ابي مريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة
الا ان يكون كما قال ٭ باب ٭ هل يامر الامام
رجلا فيضرب الحد غايبا عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله
الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه
منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل
هذا فزنا بامراته فقد افتديت منه بماية شاة وخادم
واني سالت رجلا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية
وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده
لاقضين

لاقضين بينكما بكتاب الله الماية والخادم رد عليك وعلى
ابنك جلد ماية وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا
فاسالها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ٭ بسم الله الرحمن الرحيم
46
٭ كتاب الديات ٭
وقول الله عز وجل ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا
رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم
معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله
عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية حدثنا علي قال حدثنا
اسحاق بن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزال المومن
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب
اخبرنا اسحاق بن سعيد سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال
ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك

الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله ابن موسى عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان عبد الله بن عدي
حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله
ارايت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد
عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن
يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتله فكذلك
كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل

باب فقتلته

ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بالحق حيي
الناس منه جميعا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش

عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه
سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا
شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق
الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور قال
اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن
ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا
عمرو قال اخبرنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين

شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق او
اليمين الغموس او قال وقتل النفس

وقول الزور او قال شهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا حصين قال حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة
ابن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا
الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته
قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان
متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها
حتى اني تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا

السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر
هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه

باب قول الله عز وجل

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

باب سؤال القاتل حتى حين يقر والاقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن
قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي
اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى
اقر به فرض راسه بالحجارة

باب

اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن ادريس
عن شعبة عن مشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك

قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها
يهودي بحجر قال فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها
فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة
لثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتله بين الحجرين ‏ باب ‏ قول الله عز وجل
ان النفس بالنفس والعين بالعين الاية حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله
الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق
لدينه التارك للجماعة ‏ باب ‏ من اقاد بالحجر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية
على اوضاح لها فقتلها بحجر فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال
الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت

براسها اي نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين
‏ باب ‏ من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب
عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة انه عام
فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجا
هلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس
عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم
تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانها احلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد
شجرها ولا يلتقط ساقطها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل
اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله
الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وبايعه عبيد الله عن شيبان في القيل
وقال بعضهم عن ابي نعيم القيل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل

العتيا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو
وعن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرايل قصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان
تقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي
باحسان ... باب ... من طلب دم امرئ بغير
حق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ
بغير حق ليهريق دمه ... باب ... العفو في الخطا
بعد الموت حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة ملزم المشركون يوم احد حدثني محمد بن خرب
قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة
عن عايشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال
حذيفة اي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم

قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف
50 ... باب ... قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل
مؤمنا الا خطا الآية ... باب ... اذا اقر بالقتل
مرة قتل به حدثنا اسحاق قال حدثنا جبان قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان
يهوديا رض راس جاريه بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها
فجي باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض
راسه بالحجارة وقد قال همام حجرين ... باب ...
قتل الرجل بالمراة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجاريه قتلها على اوضاح
لها ... باب ... القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات
وقال اهل العلم يقتل الرجل بامراة ويذكر عن عمر نقاد المراة من
الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال
عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت
اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا

عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى
بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها قالت
لدد نا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس
فانه لم يشهدكم ‏ باب ‏ من اخذ حقه او اقتص
دون السلطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد
اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك ‏ باب ‏
اذا مات في الزحام او قتل اخبرنا اسحاق قال حدثنا ابو اسامة
قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا
هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي قالت فوالله ما احتجزوا

حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ‏ باب ‏
اذا قتل نفسه خطا فلا دية له حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر
من هنيهاتك فحداهم قال النبي صلى الله عليه وسلم من السايق
قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله لولا امتعتنا
به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه
فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين
اثنين انه لجاهد مجاهدا وابى قتل يزيد عليه ‏ باب ‏
اذا عض رجلا فوقعت ثنايا حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى
عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده
من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية له

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها
النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب ٭ السن بالسن
حدثنا الانصاري قال حدثنا حميد عن انس ان ابنة
النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ٭ فامر بالقصاص ٭ باب ٭ دية الاصابع
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ٭ باب ٭ اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب
او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا
على رجل انه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاءا باخر فقالا
لا اخطانا فابطل قطعتكما وقال ابن بشار حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال
عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم به وقال
مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر

مثله

٥٢

مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من
لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط
واقتص شريح من سوط وخمسين حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
قال قالت عائشة رضي الله عنها لدد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فعلنا كراهية المريض
بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال كراهية المريض
لله وافقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى احد منكم الا لد وانا
انظر الا العباس انه لم يشهدكم ٭ باب ٭
القسامة وقال الا سمعت بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد
بها معاوية وكتب عمر بن عبد الله العزيز الى عدي بن ارطاة
وكان امر على البصرة في قتيل وجد عند بيت من
بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس
فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان
رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه

انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين
وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا وقالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا
احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة
حدثنا قتيبة ابن سعيد قال ابو بشر اسمعيل عن ابرهيم الاسدي
قال حدثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء مولى ابي
قلابة قال ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز امر سريرا يوما
للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في قسامة القود
بها حق وقد اقادت بها الخلفا قال ايها ما يقولك يا ابا قلابة
ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد
واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن بدمشق انه قد زنا لم يروه اكنت ترجمه
قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل منهم
محصن انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله
ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قد الا في احدى ثلاث

حصال

قال ابو قلابة

خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او
رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس
قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق
وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث
انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت
اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افلا
تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها وابانها قالوا
بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها وابانها فصحوا فقتلوا راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
فارسل في اثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وايّ شيء اشد مما
صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن
سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي
يا عنيسة فقال لا ولكن جيت بالحديث على وجهه والله لا يزال
هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان
في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار

فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده
فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج
بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان
ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم
قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود
ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان تقتلونا اجمعين ثم ينفلون
قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا
لنحلف فوداه من عنده قلت كانت هذيل خلعوا خليعا لهم
في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل
منهم فخذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني
فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه
فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوا قال فاقسم منهم تسعة
واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم
فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر
فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقنا

والخمسون

والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهدم الغار على الخمسين الذين اقسموا
فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي
المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك
بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فاذا
مر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
الى الشام ﴿ باب ﴾ من اطلع في بيت ففقئوا
عينه فلا دية له حدثنا ابو النعمان اليمان قال حدثنا حماد
بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر ابن انس عن انس ان رجلا
اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او
بمشاقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن
سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في حجر في باب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به
راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك
تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي قال حدثنا

الدطر

سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته
بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح ، باب
العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال
حدثنا مطرف سمعت الشعبي سمعت ابا جحيفة سألت عليا رضي الله
عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس
فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ،
باب جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل
رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا مهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبه
عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة ، قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه
ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط قال المغيرة
انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ايت من يشهد معك
على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبه
تحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله ، باب
جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان
المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى
بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى

أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى أن دية المرأة على عاقلتها

باب من استعان عبدا أو صبيا ويذكر عن أم سليم
سلمة رضي الله عنها بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا
ينفشون صوفا ولا تبعث إلي صبيا حدثنا عمرو بن زرارة
قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق
بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أن أنسا غلام
ليس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما
قال لي لشيء صنعته هذا هكذا **باب** المعدن جبار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار
والبئر جبار والعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب**

العجماء جبار وقال ابن شيرين كانوا لا يضمنون من النفحة
ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة إلا أن
يجر إنسان الدابة وقال شريح لا يضمنون ما عاقبت أن
يضرب بها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق الكاري

حمارا

حمارا على امرأة فتخرق لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة
فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها فعثرت لم
يضمن حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جبار والمعدن جبار
والبئر جبار وفي الركاز الخمس **باب** من قتل
ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الحسن قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة عام **باب**

لا يقتل المسلم بالكافر وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
مطرف أن عامرا أحدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي حدثنا صدقه
بن فضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف سمعت
الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه
هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس
عند الناس فقال الذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن
إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

56

باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال ألطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت فأخذ تني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمعون ما قال لقمان إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا مسلم قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري وحدثنا قيس بن حفص قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمر وقال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال

رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ
فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ
أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ ۞ بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ يُقْتَلُ
الْمُرْتَدُّ وَاسْتَتَابَهُمْ وَقَالَ اللَّهُ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا
بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْ
بَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ الْآيَةَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا إِلَى سَبِيلًا وَقَالَ
مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ
وَقَالَ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا إِلَى قَوْلِهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ يَقُولُ حَقًّا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
إِلَى الْغَفُورُ رَحِيمٌ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ
عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا إِلَى قَوْلِهِ مُمْ فِيهَا خَالِدُونَ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ

فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَبِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ
عَنْ يَسَارِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ فَكِلَاهُمَا
سَأَلَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا وَمَا شَعَرْتُ
أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ
فَقَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ
يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ
بْنَ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وِسَادَةً قَالَ انْزِلْ فَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ
مُوثَقٌ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ
قَالَ اجْلِسْ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ تَذَاكَرْنَا قِيَامَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا
أَمَّا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَامُ وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي ۞

باب قتل من أبى قبول الفرايض وما نسبوا
إلى الردة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي
نبي الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب
قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه
على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو
إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت
أنه الحق باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليكم حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن مغيرة بن النعمان
زيد عن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر
يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله

إلا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم
حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال
يا عايشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أو لم
تسمع ما قالوا قال قلت عليكم حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان وحدثني مالك بن أنس قال حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام
عليكم فقل عليك باب حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال
قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه
وهو يقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون باب
قتال الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول
الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله

وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤ
منين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال
علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا فوالله لان اخر من السما احب الي من ان اكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر
الزمان حدثات الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير
قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في
قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن
ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري
فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري
ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين

مروق

مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شي حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمر ان اباه حدثه عن
عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب

من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة اليمني فقال
اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل
اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب اعنقه
عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في نصله فلا يوجد
فيه شي ثم ينظر في رصافه فلا ينظر فيه شي يوجد ثم ينظر
في نضيه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
احدى يديه او قال احدى ثدييه مثل ثدي المرأة او قال
مثل البضعة تدردر تخرجون على خير حين فرقة من الناس

قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد
ان عليا رضي الله عنه قتلهم وانا معه جئ بالرجل على النعت
الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من
يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو
قال قلت لسهل ابن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واموى بيده قبل
العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
دعوتهما واحدة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقوم الساعة حتى يقتتل فيتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه
انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم

ابن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة
فانظرته حتى سلم فلببته برداءه او برداي فقلت من
اقراك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها
التي سمعتك تقرأ وما فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه وحدثنا اسحاق بن ابرهيم
قال اخبرنا وكيع ح وحدثنا علي قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم
يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو

كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمد بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تقولوا
لا يقول لا إله إلا الله ينبغي بذلك وجه الله قالوا بلى قال
فانه لا يوافي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين
هو ابو حمزة سعد بن عبيد السلمي حين ابو عبد الرحمن سلم عن فلان
قال تنازع ابو عبد الرحمن وحيان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن
لحيان لقد سمعت من الذين جزا صاحبك على الدماء يعني
عليا قال ما مولاي اباك قال شي سمعته يقوله قال ما مو قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا
فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة
كذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها صحيفة
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوا بها فانطلقنا
على افراسنا حتى ادركنا ما حيث قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسيرون على بعير لها وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فاخنا بغيرها فما بتغينا في رحلها فما وجدنا
شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله لما
الا اكون مؤمنا بالله وبرسوله ولكني اردت ان تكون لي عند
القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد
الا له هناك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال
صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال
اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال
اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال
الله ورسوله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم وقال الا ان يتقوا منهم تقاة ومن يقه وقال ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض الى قوله عفوا غفورا وقال المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله
المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكرة لا يكون
الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية
الى يوم القيامة وقال ابن عباس في من يكره اللصوص فيطلق
ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام
والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم

اشدد

اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب

من اختار الضرب والقتل والهوان على
الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة من كن
فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال
حدثنا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن
زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد بما
فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤ
خذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع
على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله

والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٭ باب

في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
بينما نحن جلوس في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم قال في الثالثة
فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله اني اريد ان اجليكم فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب ٭ لا يجوز نكاح المكره ولا تكره موافقتنا لكم
على البغاء الا قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن عبد الرحمن بن قاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني
يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله يستامر النساء في ابضاعهن قال نعم

قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب ٭ اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو
جايز عن عمه وكذلك ان دبر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان ماية
درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب ٭ من الاكراه كرها وكرها واحد
حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا اسباط بن محمد قال
حدثنا الشيباني سليمان ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس
وقال الشيباني وحدثني عطا ابو الحسن السوائي ولا اظنه
الا ذكر عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق
بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا
لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب ٭ اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها

لقوله عز وجل ومن يكفر هم من فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفيه بنت
ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة
من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه
ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في
الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء
بقدر قيمتها وتجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة
غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل اليّ بها
فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم
ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله

باب

يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل ونحوه
وكذلك كل مكروه يخاف فانه يذب عنه المظالم
ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود

عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة
او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل وكل عقد
او لتقتلن ابالك او اخاك في الاسلام وما اشبه ذلك وسعه
ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض
الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك
او ابالك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض
فقال ان قيل له لتقتلن ابالك او ابنك او لتبيعن هذا العبد
او يقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول
البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل رحم
ذي محرم وغير بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله وقال
النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما
فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا

مُشَيْحٍ قَالَ اَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي بَكْرِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُنْصُرْ اَخَاكَ ظَالِمًا اَوْ مَظْلُوْمًا فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَنْصُرُهُ اِذَا كَانَ مَظْلُوْمًا اَفَرَاَيْتَ
اِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ اَنْصُرُهُ قَالَ تَحْجُزُهُ اَوْ تَمْنَعُهُ
اَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَاِنَّ ذٰلِكَ نَصْرُهُ

خُمُسُ الْجُزْءِ السَّادِسِ وَالْاَرْبَعُوْنَ مِنْ تَجْزِئَةِ خَمْسِيْنَ جُزْءًا

مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيْحِ لِلْاِمَامِ اَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ

اِسْمٰعِيْلَ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ يَتْلُوْ اِلٰى اَوَّلِ الْجُزْءِ

السَّابِعِ وَالْاَرْبَعِيْنَ مِنْهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

كِتَابُ الْحِيَلِ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ
وَصَلَوَاتُهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَاٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامُهُ

66

الْجُزْءُ السَّابِعُ وَالْاَرْبَعُوْنَ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيْحِ

تَصْنِيْفُ الشَّيْخِ الْاِمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ اَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْمٰعِيْلَ الْبُخَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

كِتَابُ الْحِيَلِ بَابُ فِيْ تَرْكِ الْحِيَلِ وَاَنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوٰى

فِي الْاِيْمَانِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرٰهِيْمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ
يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا الْاَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَاِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوٰى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ
اِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ فَهِجْرَتُهُ اِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَمَنْ هَاجَرَ اِلٰى دُنْيَا يُصِيْبُهَا
اَوِ امْرَاَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ اِلٰى مَا هَاجَرَ اِلَيْهِ ۝ بَابٌ
فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنِيْ اِسْحٰقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ صَلَاةَ اَحَدِكُمْ اِذَا اَحْدَثَ
حَتّٰى يَتَوَضَّاَ ۝ بَابٌ فِي الزَّكٰوةِ وَاَنْ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ
مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
الْاَنْصَارِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اِبْرَاهِيْمَ اِسْحٰقَ حَدَّثَهُ اَنَّ اَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيْضَةَ
الصَّدَقَةِ الَّتِيْ فَرَضَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ
بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ بْنُ جَعْفَرٍ

عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله
علي من الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال
أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان إلا أن تطوع
شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فأخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرايع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا
ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس
في عشرين ومية بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال
فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه حدثنا إسحق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه
ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها
فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مارت النعم لم يعط حقها
تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس
في رجل له إبل فخاف تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم
أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا بأس عليه

وهو

وهو يقول إن نكي إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس
إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياة فإن وهبها قبل الحول أو باعها
فرارا أو احتيالا لإسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فماتت
فلا شيء عليه في ماله

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله رضي الله حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة
الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه
أخته بغير صداق وقال بعض الناس إن احتال حتى تزوج على
الشغار فهو جايز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد
والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جايز والشرط باطل
حدثنا قتيبة حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن
وعبد الله بن محمد بن علي عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له إن
ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهاعنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية وقال بعض الناس اذا حاض حتى تمتنع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

باب ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اعمال الصداق ثم استفتى الناس

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت 68 فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجد صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لانها اخذ القيمة وهذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ بها قيمتها فيطيب الغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام وكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به

باب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله

كيف إذا نها قال سكوتها وقال بعض الناس إذا لم تستأذن البكر لم
تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها
فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس
ان يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفين
حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان
يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن
ومجمع ابني جارية فالا فلا تخشين فان خنسا بنت خذام انكح ابنها
ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن ابيه ان خنسا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان
تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج
امراة يثب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه
لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن
قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي

رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجا بشاهدي زور على انه تزوجها
فاذركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزوج يعلم ببطلان
ذلك جاز له الوطء

باب: ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وغير ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان اذا صلى العصر جار على نسايه
فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس
عن ذلك فقالوا لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو
منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا
فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه
ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل
فقولي له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقوليه انت
يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقولين سودة والذي لا اله
الا هو لقد عدت ان ابادره بالذي قلت لي وانه لعلى الباب
فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله

اعلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة
عسل قلت جرست نحلة العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ودخل علي صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت
له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة
سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب** ما يكره
من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
ورجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف
من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث
سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب
عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فتذهب المرة وتاتي
الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها
فلا يخرج فرارا منه **باب** في الهبة والشفعة

وقال

وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده
سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما
خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكوة حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان
اشتري سهما من مية سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة
في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد
قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه
الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي
في داري فقال لا ازيد على اربعمية او مقطعة وان شئت خمسمية
قال اعطيت خمسمية نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين

70
٢٥ الشفعة فاشتري
٢٥ الا فعاقل ان يأخذ الجار

ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان
يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب للبائع
للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم
فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان
سعدا ساومه بيتا بار بعمئة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس
ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير
ولا يكون عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى له حدثنا
عبد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله
فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت الي افلا جلس
في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم

شيئا

شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله
يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى
رئي بياض ابطيه تقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن ابرهيم بن ميسر عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى
دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف
درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسعمئة درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الاف فان طلب الشفيع اخذها
بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري
على البايع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسعمايه وتسعة و
وتسعون درهما ودينارا لان البيع حين استحق انتقض الصرف
في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه
بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بار بعمئة مثقال وقال لولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب التعبير**

وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل
فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده مثلها حتى
فجيه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى
بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر
فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة

حتى

حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن
عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمر فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك
فقال ورقة ابن أخي ما ذا ترى فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني كنت فيها
جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم فقال ورقة لم يأت رجل بما جئت به إلا عودي وإن
يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى
بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد
إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع
فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة
جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الإصباح
ضوء الشمس بالنهار ومنه القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين
وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد

ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة أي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة

الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما
تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد
قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله
فليحمد الله وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان
فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

ورواه ثابت وحميد وإسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن

أبا هريرة

أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة
إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت
أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني
لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق
إن ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه
هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر
السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني
بالصالحين فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد

رؤيا إبراهيم عليه السلام

من البدو وبادية وقوله تعالى فلما بلغ
معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا
ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين
فلما أسلما وتله للجبين ونادينا أن يا إبراهيم قد صدقت

الرؤيا إنك ذلك تجزي المحسنين قال مجاهد اسلما ما أمرا به وتله وضع وجهه بالارض **باب** التواط على الرؤيا حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عمر رضي الله عنهما أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن ناسا أروها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر "

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك لقول الله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون وقال الفضيل بعض الاتباع يا عبد الله أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون

يا صاحبي السجن أرباب متفرقون أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك واسأله فتعلل من ذكر أمة قرن وتقرأ أمة بنسيان وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن تحصنون تحرزون حدثنا عبد الله حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم أتاني الداعي لأجبته **باب** من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثنا أبو سلمة أن
أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال أبو عبد الله قال
ابن سيرين إذا رآه في صورته حدثنا معلى بن أسد حدثنا
عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثل في رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر أخبرني أبو سلمة
عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ
من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن
خالد حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال
أبو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رآى
الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري

سمع

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رآى الحق فإن الشيطان
لا يتكونني **باب** رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام
العجلي حدثنا محمد بن عبد الله الرحمن الطفاوي حدثنا أيوب عن محمد عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرأني الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة
كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين
أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية
فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث
أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريت الليلة في المنام
وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفين
ابن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب** الرؤيا بالنهار مثل رؤيا بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي
راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية
ابن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث

حدثني عقيل

حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام
العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون
وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل
وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري
وانا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا
ابدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا
تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله

باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الا
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت

نصاري

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره باب اللبن حدثنا عبدان أنا عبد
الله أنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري
ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم
باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني
حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت
فضل عمر بن الخطاب فقالوا من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله
قال العلم باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن إبرهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون

علي

علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
77 ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا رسول الله
قال الدين باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال
الدين باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد
بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك
وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت
له إنهم قالوا كذا وكذا فقال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا
ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأن عمودا وضع في روضة خضراء
فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت

عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى **باب** كشف المرأة في المنام
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن
هذا من عند الله يمضه **باب** ثياب الحرير في المنام حدثنا
محمد انا أبو معاوية انا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك
مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف
فكشف فإذا هي انت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه
ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا
هي انت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه **باب**
المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد بلغني أن جوامع الكلم
أن الله

أن الله تعالى يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب فقال له
في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك **باب** التعليق بالعروة
والخلقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ازهر عن ابن عون
وحدثني خليفة حدثني معاذة عن ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن
عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسطه
الروضا عمود أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع
فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة
فانتهيت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود
عمود الإسلام وتلك العروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام
حتى تموت **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته **باب**
الإستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن أسد حدثنا
وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان
في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك أو إن عبد الله
رجل صالح **باب** القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صالح

حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب
رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
قال محمد وانا اقول هذه قال كان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد
ولا يقوم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام
وابو هلال عن ابن سيرين حدثنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه
بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا
احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تاكلون
الا غلالا الا في اعناق **باب** العين الجارية في المنام حدثنا عبدان
انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت
عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار
سكنى مهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه
في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك

ريك

فقلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له
الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمن في
النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ذلك عمله يجري له **باب** نزع الماء من البير حتى يروى الناس
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم
بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها
ابن خطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب
والذنوبين من البير بضعف حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر
وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس

78

بعطن حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما
شاء الله ثم اخذها ابو بكر فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس
بعطن **باب** الاستراحة في المنام حدثنا اسحق بن ابرهيم
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني اني
على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى
ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض ملان
يتفجر **باب** القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت

مدبرا

مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك يا بي انت
وامي يا رسول الله اغار حدثنا عمر بن علي حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا
عبيد الله بن عمر عن محمد بن منكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن
هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب
الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله **باب**
الوضوء في المنام حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فو
كيت مدبرا فبكى عمر وقال عليك يا بي انت وامي يا رسول الله اغار
باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني اطوف بالكعبة
فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين تنطف راسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت

مَنْ هٰذَا قَالُوا هٰذَا الدَّجَّالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ وَابْنُ قَطَنٍ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ **بَابٌ** إِذَا أَعْطَى فَضْلَهُ
عَيْنَهُ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ
حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلَهُ عُمَرَ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ الْعِلْمَ **بَابٌ** الْأَمْنِ وَذَهَابِ الرَّوْعِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا
نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ إِنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانُوا يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَقُصُّونَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ وَبَيْتِي الْمَسْجِدُ فَسَمِعْتُ قَبْلَ أَنْ
أَنَامَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى هَؤُلَاءِ
فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْرًا فَأَرِنِي
رُؤْيَا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُقْبِلَانِ بِي إِلَى جَهَنَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ ثُمَّ أَرَانِي لَقِيَنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ

فَقَالَ

فَقَالَ لَنْ تُرَاعَ نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ لَوْ تُكْثِرُ الصَّلَاةَ فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّى
وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ لَهَا قَرْنُونَ
كَقَرْنَيِ الْبِئْرِ بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَأَرَى
فِيهَا رِجَالًا مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ رُءُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ عَرَفْتُ فِيهَا
رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ
فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقَالَ نَافِعٌ فَلَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ
يُكْثِرُ الصَّلَاةَ **بَابٌ** الْأَخْذِ عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ مَنْ رَأَى مَنَامًا قَصَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي مَنَامًا يُعَبِّرُهُ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَانْطَلَقَا بِي
فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَنْ تُرَاعَ إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَانْطَلَقَا بِي
إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ
فَأَخَذَا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ فَزَعَمَتْ
حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ

صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل وقال الزهري وكان عبد الله بعد
ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في المنام حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم
اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته قال العلم **باب**
اذا طار الشيء في المنام حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابي صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبد الله
بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت انه وضع في يدي سوارين من ذهب
ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فقطعتهما فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والاخر مسيلمة **باب** اذا راى بقرا تنحر حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني هاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت

فيها

فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما
جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم
بدر **باب** النفخ في المنام حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون
السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذ اتيت
خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا راى
انه اخرج الشيء من كورة فاسكن موضعا اخر حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
كان امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب**
المراة السوداء حدثنا ابو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس

خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولها أن وبآء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب المرأة الثايرة الرأس حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمن عن موسى
بن عقبة عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة
سوداء ثايرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت
أن وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب اذا هز
سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله
بن أبي بردة عن جد أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين باب
من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم
لم ير كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
الى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في اذنه
الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ
فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا أيوب وقال قتيبة

حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من عنبت
في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال
أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور
نحوه بايعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم
حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من أفرى الفرى
أن يرى عينه ما لم تر باب إذا رأى ما يكره قال فلا تخبر بها
ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن
سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى أحدكم
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله
من شرها ومن شر ما الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا
فانها لا تضره حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فانما

فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره
فإنها من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا
تضره باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف
السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل
وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به
رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر
فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني
فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما
الذي تنطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من
القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي
أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك
فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فينقطع به
ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله

لتحدثني

لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم باب تعبير الرؤيا بعد
صلاة الصبح حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا
عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى
منكم أحد من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال
ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق
وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم
عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده
هذا الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال
قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد
وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره
إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال
ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول
فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان

قَالَ قَالَ لِي انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ قَالَ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ قَالَ فَاطَّلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ
رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ فَإِذَا
أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ
قَالَ لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ أَحْمَرَ مِثْلَ الدَّمِ وَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ فَإِذَا
عَلَى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ
يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَفْغَرُ
لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ
إِلَيْهِ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَرًا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَانِ قَالَ قَالَ لِي
انْطَلِقْ انْطَلِقْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرْآةِ كَأَكْرَهِ مَا
أَنْتَ رَاءٍ رَجُلًا مَرْآةً وَإِذَا عِنْدَ نَارٍ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا
مَا هَذَا قَالَ قَالَ لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ
فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَيِ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ
أَرَى رَأْسَهُ طُولًا فِي السَّمَاءِ وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ
رَأَيْتُهُمْ قَطُّ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ قَالَ لِي انْطَلِقْ
انْطَلِقْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرَ رَوْضَةً
قَطُّ أَعْظَمَ

قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ قَالَ قَالَ لِي ارْقَ فِيهَا قَالَ فَارْتَقَيْنَا
فِيهَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ مُبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ فَأَتَيْنَا
بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا وَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ
شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ
رَاءٍ قَالَ قَالَ لَهُمْ اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ قَالَ فَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ
يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا
قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَ قَالَ لِي هَذِهِ
جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَ فَسَمَا بَصَرِي صُعُدًا فَإِذَا قَصْرٌ
مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالَ قَالَ لِي هَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا بَارَكَ
اللَّهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ قَالَا أَمَّا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ دَاخِلُهُ قَالَ قُلْتُ
لَهُمَا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ قَالَ قَالَ لِي
أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ
بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ
وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرُهُ إِلَى
قَفَاهُ وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ
الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ
بِنَاءِ التَّنُّورِ فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ

يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة
الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم
واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم
واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن ما جاء في قول الله تعالى

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله
عليه وسلم تحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني على
حوضي اتنظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي
فيقول لا ندري مشوا على القهقري قال ابن ابي مليكة اللهم انا
نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن معيرة عن ابي وايل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم

اختلجوا

اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك
قال علي ابن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال 85
سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا
فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
قال ابو حازم سمعني النعمان ابن ابي عياش وانا احدثهم هذا
فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال واشهد لي ابي سعيد
الخدري لسمعت يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا
تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ستروون بعدي امورا تنكرونها

فقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الاعمش حدثنا زيد
بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستروون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا
يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم واسالوا الله حقكم حدثنا مسدد
عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه من خرج من السلطان

شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد
ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه
من فارق الجماعة شبرا فمات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل حدثني
ابن وهب عن عمرو وعن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية
قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا اصلحك الله حدث
بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال
فبايعنا فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا
ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا
ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي
اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن
عمرو بن سعيد اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت

الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول
بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان
حين ملكوا بالشام فاذا رأهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان
يكونوا منهم قلنا انت اعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة
عن ام حبيبة زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة
عن الزهري وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا
لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر
باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى

حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر
الهرج قالوا يا رسول الله أيما هو قال القتل القتل وقال شعيب
ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فحدثنا فقال أبو
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع
فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال أنا لجالس مع
عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشية القتل حدثنا محمد حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه
قال بين يدي الساعة أيام الهرج يرفع فيها العلم ويظهر فيها الجهل
قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشية وقال أبو هو انته

عن عاصم

عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم أحياء **باب** لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الزهري سمع بشير بن عقبة قال أتينا أنس
بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا
يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
سمعت من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن عتيق
عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية أن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا
أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا

السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد انا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع
في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول
مر رجل بسهام في المسجد فقال لقد رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا مر في المسجد
باسهم قد ابدى نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش
مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امر احدكم في مسجدنا
او سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض
بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي حدثنا الاعمش

حدثنا شقيق

حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
اخبرني واقد عن ابيه قال ابن عمر انه سمع يقول لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
قرة بن خالد حدثنا ابو سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال حسبنا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة
الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم
حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على
ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني امي عن
ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا احمد
بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
قال سمعت أبا زرعة عن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** تكون فتنة القاعد فيها
خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابرهيم بن سعيد عن أبيه عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ
أو معاذا فليعذ به حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها فستشرفه فمن وجد ملجأ أو
معاذا فليعذ به **باب** إذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي
ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة

بن عم

بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا توجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل هذا القاتل فما
بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدث ثابتا به فقال إنما
روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة حدثنا سليمان حدثنا
حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة
وقال عندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور **باب**
كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف

منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب
جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم
من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما ترى إن أدركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا
إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى
يدركك الموت وأنت على ذلك **باب** من كره أن يكثر سواد
الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا
حدثنا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي
ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم
فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله
تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم **باب** إذا بقي
في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان حدثنا الأعمش
عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من

السنة

السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة
من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة
فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى
علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام
وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا
باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال
يا ابن الأكوع ارتددت على عقبك تعربت قال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج
هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت
بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن **باب** التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا
تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل
رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاجّ يدعى الى غير ابيه
فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء
الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه
صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة فذكر هذا
للحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي ما يزيد بن زريع حدثنا سعيد
حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل
لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عابدا بالله من سوء الفتن وقال اعوذ
بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
ومعمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال عابدا بالله من شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم

الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب
المنبر فقال القتيبة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول
الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا اسحق حدثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن
جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا
قال فبادر الناس اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة
والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول في دينهم فتنة وليس لقتالكم على الملك **باب** الفتنة
التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف عن خوشب كانوا

يستحبون ان يتمثلوا بها ذه الابيات عند الفتنه [بيرتها]

الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول

حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات خليل

شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا الاعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة

يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال انكم تحفظ قول النبي صلى الله عليه

في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها

الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن

هذا اسالك ولكن التي تموج موج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير

المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح

قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان

عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته

حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا

فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن

جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حايط المدينة لحاجته وخرجت

اثره فلما دخل الحايط جلست على الباب وقلت لاكونن اليوم

بواب

92

بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى

حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجا ابو

بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف

فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستا

ذن عليك فقال ايذن له وبشره بالجنة فدخل فجا عن يمين النبي

صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجا عمر فقلت كما

انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره

بالجنة فجا عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير

فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جا عثمن فقلت كما انت

حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة

معها بلا يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جا

مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير

فجعلت اتمنى اخاي وادعوا الله ان ياتي قال ابن المسيب

فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمن

حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن

سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال كلمته

ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي

أقول لرجل بعدان يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل
فيطرح في النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار برحاه فيطيف به
أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله
وأنهى عن المنكر وأفعله

باب

حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم
عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة
إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما
علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه
وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا
يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن

الله

الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي

باب

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي
وائل قام عمار على المنبر بالكوفة فذكر عائشة وذكر
مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلينا حدثنا بدل
بن المحبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وائل
يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حين
بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك
أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر
منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما
أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكسا
هما حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع أبي
مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من

أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيتك
منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب
عندي من استتارك في هذا الأمر قال عمار يا أبا مسعود
وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما
النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا
الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات
حلتين فأعطى أحدهما أبا موسى والآخر عمارا وقال روحا
فيه الجمعة

باب

إذا أنزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

الجزء السابع والأربعون من ترجمة خمسين جزءا من الجمع الصحيح للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رحمه الله يتلوه في أول الجزء
الثامن والأربعون منه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب قول النبي صلى الله عليه وسلم

والحمد لله واحد وصلوات على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلامه